Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

لا . . . إنك لا تملك لنفسك حقًّا !

واعتدل الرجل فى جلسته يشعل لفافة تبغ ، وكان ينفخ دخانها فى ضيق ، على نحو مثير .

فألفت « سنية » نفسها منساقة تتطلع إلى الدخان المتطاير ، وجمجمت فى غيظ :

نعم . . . أنت تشعل لفافتك لتخفى ما أنت فيه من حيرة وارتباك . . .

فأشاح الرجل بيده ، وهو يمط شفته علامة النفى ، فسمعها تهمهم :

إنى على حق . . . كل الرجال خونة . . . خونة . . . أسامع أنت ؟

وصدفت عنه « سنية » تلوذ بركن قصى وهى تبرطم ، وقد استبد بها نشيج تقطعه تلك العبارة :

لا تحسبنى أغار . . . فهذا آخر ما يخطر لى على بال !

وماذا عليه إن كان عابثها ؟ . . . ألم يكن يومئذ مثل هذا الهواء طليقاً لا إمرة لأحد عليه ولا سلطان . . . ؟

وأين هو من الخيانة . . . ؟ ألم تفترض فى معرض الحديث أنه أعزب ليس فى حياته امرأة توجب عليه حقًّا يرعاه . . . ؟